صاحب المجلة
ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان : البيان : النجف : العراق
لاتفاد الرسائل نشرت ام لم تنشر
المقالات
يجب ان تكون خالصة الأجرة
وبأسم صاحب المجله

البيان

مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة

الاشتراك يدفع سلفا
٤٥٠٠ فلس داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
٢٥٠٠ خارج العراق
١٠٠٠ للتلاميذ
٢٠٠ الاعلانات الرسمية للعقد الواحد
الاعلانات التجارية يتفق عليها مع الادارة

العدد ٢٣ : النجف — دار البيان — ١ حزيران ١٩٤٧ م — ١٤ رجب ١٣٦٦ هـ السنة الاولى

الدين في عقايد الشباب

تعصف في الشباب — المسلم — اليوم تيارات عنيفة من العقائد والمذاهب الغريبة الوافدة ما يضطرب لها أشد الاضطراب ، ويتكاثف في نفسه وعقله ، فتدفعه عن السبيل السوي والنهج الذي اتبعه على هدى الدين والايمان . فاندفع قسم منهم ذات اليمين وآخرين ذات الشمال .

وكان لهذه التيارات الجارفة اثر واضح المعالم في روحه وعقله وايمانه ، فتزعزعت في نفسه امتن قواعد الاخلاق وصالح التقاليد والعادات . وغدا يتحلل من الحدود التي صاغتها له البيئة ؛ وكونتها الأجيال المتعاقبة في عادات محمودة ، وتقاليد نافعة ، واصبحت المادة اساس ما يبني عليه نهجه في الحياة والاخلاق والعقيدة .

لقد هدم التيار المادي فيه مقاييس الاخلاق والفضيلة التي تغذى بها — هذا الشباب المسلم — في اسلوب قومه ، ووطنه واسرته ، وحماها في عاداته ومنطقه وتفكيره ؛ وأضحى بعد أن تهاوت تلك المقاييس حائراً في استساغة المفاهيم المادية ونظمها الأخلاقية التي تدفع في نفسه دفعاً ، وتقسر روحه لقبولها قسراً ، فبات في بحران من الفوضى والتبذل والانحلال .

فتراه يحسب ان كل محافظة على تلك الاسس التي ترعرع فيها هي رجعية مقيتة ، وكل تحلل منها سبيل للتحرر والرقي ولم تعد في نظره تلك القوانين الاخلاقية ومكارم الانسانية التي رفع منارها الدين الاسلامي الحنيف إلا بقايا وجعية جامدة ؛ وعصور روحية متبخرة يجب ان تندك تحت معول التقدم في العصر الحديث . ولم يقف هذا العصف المادي بسنن الاخلاق وحدها ، وانما تناول العقائد والنظم السياسية والعلاقات الاجتماعية ، يجتثها عرقاً عرقا ، ليغرس فيها جذور تعاليمه وأهوائه ففرق ما بين الدين ومنهج الحياة ؛ ووصمه بالوقوف عن موكب التطور وتقدم الامم في مناهج السياسة والاجتماع والمعرفة .

فكان من أثر ذلك ان ثقل الدين على نفوس هؤلاء الشباب فحسبوا ان في الدين قيوداً وحواجز تحول دون الوصول الى العدل الاجتماعي والنظم السياسية المثالية لخير الامم والانسانية وظنوا ان في المبادئ الوافدة والمذاهب الاجنبية ضمان التقدم وحسن التوجيه ، ولا ريب ان الجهل بحقائق الدين الاسلامي واسس التعاليم التي بني عليها ، ومحور الروح الانسانية التي يدعو لها ؛ هو الذي صرفهم عن اتباعه . والتقيد بمبادئه وتعاليمه .

فقد جهلوا ما انطوى عليه دينهم من أدق نظم الحياة التي تربط الافراد ببعضهم فتجعلهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ؛ وتربط الافراد بالدولة القائمة لتحقيق الخير العام والعدل الكامل .

انهم يتغافلون بما في دينهم من روح العدل في الحكم والمساواة بين الناس والشورى في الأمر ، والبر بالمحتاج ، والتكاتف حول اولي الأمر ، والتضحية في سبيل الحق ، وتوحيد